

قدرته على العمل.. فاقترحت إحدى الفتاتين على أبيها، أن
يستأجره ليقوم بالسقاية.
مصدقاً لقول الحق - تبارك وتعالى:

﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ

اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ [القصص]

وهكذا في البداية.. جذب موسى انتباه الفتاتين ووالدهما
بأدبه وأمانته، وأنه سقى لهما بلا أجر، وأنه عندما جاء
موسى واختبره الأب بنفسه ووثق منه، وجدت الفتاتان
الفرصة في ألا تخرجا للسقاية.. وتستأجرا موسى لذلك.
ولكن كيف عرفت ابنة شعيب أن موسى قوى وأمين؟
عرفت أنه قوى، لأنه زاحم الرعاة ورفع حجراً ضخماً كان
موضوعاً فوق البئر، وعرفت أمانته، لأنه لم ينظر إلى أى
منهما، ولم تلحظ أى منهما عليه أى مسلك.. يمكن أن
يشينه.